Distr.
GENERAL

S/RES/1138 (1997)
14 November 1997




مجلس الأمن

القرار ١١٣٨ (١٩٩٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٨٣٣، المعقودة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته وبيانات رئيسه ذات الصلة،

وقد نظر في تقريري الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان المؤرخين ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (S/1997/686 و Add.1) و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ (S/1997/859)،

وقد نظر أيضا في الرسالة المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/1997/808)،

وإذ يعيد تأكيد التزامه بسيادة جمهورية طاجيكستان وسلامتها الإقليمية وحرمة حدودها،

وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزه الطرفان في تنفيذ الاتفاق العام لإقرار السلام وتحقيق الوفاق الوطني في طاجيكستان (S/1997/510)، والمحافظة الفعالة على وقف إطلاق النار بين حكومة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية الموحدة،

وإذ يعرب عن قلقه إزاء استمرار تفجر الحالة الأمنية في طاجيكستان، وبصورة خاصة ارتفاع مستوى العنف في الجزء الأوسط من البلد، رغم الهدوء النسبي الذي يسود أجزاء كبيرة من البلد،

وإذ يرحب بقرار رابطة الدول المستقلة الإذن لقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لها بالمساعدة في توفير الأمن لأفراد الأمم المتحدة بناء على طلب بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، وبموافقة الطرفين،

وإذ يحيط علما بالطلبات التي قدمها الطرفان الواردة في الاتفاق العام وفي الرسالة المؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ الموجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية طاجيكستان وقائد المعارضة الطاجيكية الموحدة (S/1997/508)، من أجل الحصول على مساعدات إضافية من الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق العام،

وإذ يعترف بأن تنفيذ هذا الاتفاق يتطلب توفر حسن النية باستمرار لدى الطرفين وجهدا متواصلا منهما، بالإضافة إلى الدعم المستمر والنشيط من جانب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي،

١ - يرحب بتقريري الأمين العام المؤرخين ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧؛

٢ - يرحب أيضا بالجهود الجادة التي تبذلها حكومة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية الموحدة لتنفيذ التزاماتهما بمقتضى الاتفاق العام وبالتقدم المحرز في أنشطة لجنة المصالحة الوطنية وبتبادل أسرى الحرب والمحتجزين وبتسجيل مقاتلي المعارضة الطاجيكية الموحدة الموجودين في طاجيكستان وبإعادة اللاجئين من أفغانستان إلى وطنهم؛

٣ - يلاحظ مع التقدير اتفاق الطرفين على تشكيل وحدة أمن مشتركة تتولى مهمة توفير الأمن، بما في ذلك الحراسات المسلحة، لأفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان ووسائل نقلها أساسا في الجزء الأوسط من البلد وتدعوهما إلى إنشائها بدون تأخير؛

٤ - يأذن للأمين العام بزيادة قوام بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان وفقا لتوصياته؛

٥ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان لغاية ١٥ أيار/مايو ١٩٩٨؛

٦ - يقرر أن تكون ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان كما يلي:

بذل أقصى مساعيها الحميدة لتعزيز السلام والمصالحة الوطنية والمساعدة في تنفيذ الاتفاق العام، وتحقيقا لهذه الغاية، القيام بما يلي:

(أ) بذل المساعي الحميدة وتقديم مشورة الخبراء، وفق ما هو منصوص عليه في الاتفاق العام؛

(ب) التعاون مع لجنة المصالحة الوطنية واللجان الفرعية المنبثقة عنها ومع اللجنة المركزية المعنية بالانتخابات وإجراء استفتاء؛

(ج) المشاركة في عمل فريق الاتصال التابع للدول والمنظمات الضامنة والعمل كمنسق له؛

(د) التحقيق في التقارير التي تفيد بانتهاك وقف إطلاق النار وتقديم تقارير عنها إلى الأمم المتحدة ولجنة المصالحة الوطنية؛

(هـ) رصد تجميع مقاتلي المعارضة الطاجيكية الموحدة وإعادة إدماجهم ونزع سلاحهم وتسريحهم؛

(و) تقديم المساعدة لإعادة إدماج المقاتلين السابقين في هياكل السلطة الحكومية أو تسريحهم؛

(ز) تنسيق المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة إلى طاجيكستان خلال فترة الانتقال؛

(ح) المحافظة على اتصالات وثيقة مع الطرفين، بالإضافة إلى صلة التعاون مع قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، وقوات الحدود الروسية، وبعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الموجودة في طاجيكستان؛

٧ - يدعو الطرفين إلى زيادة التعاون في ضمان سلامة أفراد الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة وغيرهم من الموظفين الدوليين، وضمان حريتهم في التنقل؛

٨ - يرحب باعتزام الأمين العام عقد مؤتمر للمانحين في فيينا يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ للحصول على دعم دولي مكرس لتنفيذ الاتفاق العام، ويشجع الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى على الاستجابة لذلك على الفور وبسخاء لضمان عدم ضياع فرصة المساهمة هذه في إنجاح عملية السلام؛

٩ - يشجع كذلك الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى على مواصلة تقديم المساعدة لتخفيف الاحتياجات الإنسانية العاجلة في طاجيكستان وتقديم الدعم لطاجيكستان من أجل إنعاش اقتصادها وإعادة بنائه؛

١٠ - يرحب باستمرار مساهمة قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة في مساعدة الطرفين في تنفيذ الاتفاق العام بالتنسيق مع جميع المعنيين؛

١١ - يثني على الجهود التي يقوم بها الممثل الخاص للأمين العام وأفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان ويشجعهم على مواصلة مساعدة الطرفين في تنفيذ الاتفاق العام؛

١٢ - يطلب إلى الأمين العام أن يبقي المجلس على علم بجميع التطورات الهامة، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالحالة الأمنية، ويطلب أيضا إليه أن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ اعتماده؛

١٣ - يقرر أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.
